

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

وضعية تدريس اللغة الأمازيغية وأطرها التربوية على الصعيد الوطني داخل المنظومة التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

في إطار تفعيل مقتضيات الدستورية، ولاسيما ما نص عليه دستور المملكة لسنة 2011 من ترسيم اللغة الأمازيغية إلى جانب اللغة العربية، وكذا انسجاما مع القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، يثار موضوع وضعية تدريس اللغة الأمازيغية وأطرها التربوية على الصعيد الوطني داخل المنظومة التعليمية.

فبالرغم من مرور سنوات على دسترة اللغة الأمازيغية، ورغم المجهودات المبذولة في هذا الإطار، لا تزال هذه المادة تعرف مجموعة من الإكراهات البنيوية والتدبيرية التي تعيق تعميمها وتجويد تدريسها، في تناقض واضح مع التوجهات الرسمية للدولة، ومن بين أبرز هذه الاختلالات:

عدم توفير وطبع كراسات التلميذات والتلاميذ الخاصة باللغة الأمازيغية، خاصة بمؤسسات "مدارس الريادة"، وفق ما نصت عليه المذكرات الوزارية ذات الصلة، مما يؤثر سلبا على السير العادي للعملية التعليمية؛

عدم إدراج اسم أستاذ(ة) اللغة الأمازيغية ضمن بيانات نتائج التلاميذ، على غرار باقي المواد، بما لا ينسجم مع مبدأ تكافؤ الاعتبار بين اللغتين الرسميتين؛

محدودية تفعيل إدماج حرف تيفيناغ داخل الأنظمة الرقمية المعتمدة، وعلى رأسها منظومة "مسار"، بما يحول دون استعماله في التقييمات والملاحظات التربوية؛

عدم استفادة أساتذة اللغة الأمازيغية من بعض التحفيزات المرتبطة بمشاريع الإصلاح، من قبيل منحة "مدارس الريادة"؛

محدودية فتح مناصب الحركة الانتقالية أمام أساتذة هذه المادة، على المستويات الوطنية والجهوية والإقليمية؛

غياب فضاءات تربوية ملائمة ومخصصة لتدريس اللغة الأمازيغية داخل عدد من المؤسسات التعليمية؛

تسجيل حالات تتعلق بتكليف أساتذة اللغة الأمازيغية لتدريس مواد أخرى، بما يؤثر على مسار تعميم هذه المادة ويحد من نجاعتها.

وعليه، نساءلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل معالجة هذه الاختلالات، وضمان التنزيل الفعلي والمنصف لتدريس اللغة الأمازيغية داخل المنظومة التربوية؟ كما نساءلكم بوجه خاص عن التدابير الكفيلة بتوفير وطبع الكراسات المدرسية الخاصة بهذه المادة في أقرب الآجال؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مريم وحساة